

خواطر

خواطر و حبايرة

- ببقاء قلمي ابتسم كتابي -

هنا بالراشد

جميع الحقوق محفوظة © لا يسمح بنسخ أو استعمال أو إعادة إصدار أي جزء من هذا الكتاب سواء ورقيا أو إلكترونيا أو أية وسائط أخرى، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي من الكاتبة. تستثنى منه الاقتباسات القصيرة المستخدمة في عرض الكتاب.

مقدمة

لولا وجود العسر لما كان لليسر معنى، ولولا وجود التعب لما كان للراحة معنى، ولولا وجود الظلام لما كان للنور معنى.

سلسلة خواطر محاربة اقتبست من تجارب وواقع ملموس، تحمل معها رسالة سامية بمعنى الدفاء والروح العائلي، ومعنى الصداقه والعداوة ومعنى الأخلاق والدناءة ومعنى الفشل والنجاح ومعنى الحزن والفرح.

هي معاني ورسائل أمطرتها أقلام بمحبرة الحياة وأوراق بيضاء كبياض الثلج كتبت بروح بيضاء لتجعل وتحس أنك جزء من خواطر محاربة بكلمات من ذهب.

فما هي خواطر محاربة؟

إهداء

إلى كلماتي من ذهب
أهدي من جعل حروف مشاعري تنطق وتكبح سهام.

خواطر عاشت معي حياتي.
خواطر محاربة كتبت بحبر وقلم ولد من رحم الحياة.

شكرا لمن كان سببا في بروز قوتي الباطنية
من كلمات تحاكي العالم الخارجي.

شكرا لمن ترك أثرا على كلماتي من ذهب.

إليكم أكتب.

رحلتي نحو الإيمان

عندما فتحت عيني، شابة جميلة في سن السابعة من عمرها.

وجدت روح مقدسة بالقرآن، وجه ملائكي كان ينادي لهذه الشابة، وهي صغيرة في ريعان انفتاح الزهور في الزهور، وجدت نور على نور والدها، وجه ملائكي كان يمشي في الأرض بخطوات قدميه كمسك يفوح من الجنة، زرع الإيمان القوي، والدين المبجل بالقرآن على أصوله في قلب تلك الشابة إلى أن كانت الفصول تتغير إلى أن ذهبت تلك الروح المقدسة لخالقها في لحظة خاطفة.

لكن إيمانها بقي متوارى كبرت تلك الشابة الجميلة بإيمان قوي وحياء وعفة وطيبة وبراءة.

كانت في وجهها الملائكي لكل من رآه كانت محطة بعدها محطة من حياة شابة إلى أن صدمت بواقع مليء بالحسد والغيرة والاستغلال وكل شيء يقهر ويميت الروح الجميلة تنتظر تغير الأسوء إلى الأحسن بمعجزة ربانية، هي شابة خاضت حياة مليئة بالصراعات الداخلية المتنوعة لكنها كانت قوية ومازالت على الرهان لأن كل شيء سيكون أجمل وغدا أجمل وبإيمان قوي هي صبرت مثل أي أنثى وامرأة وأم في الكفاح والأمل والإيمان بالله سبحانه وتعالى.

الأم

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق عندما أبدأ بالجنة
والحياة أبدأ بأجمل إسم نطقت به في حياتي أمي يامن تمثلين شوق الأمومة دمتي
فخر لنا، قبله أمي جعلت مني امرأة قانون.

حب الأم يهب لنا كل شئ ولا يطمع في أي شئ

الأم شمعة مقدسة في ظلام الليل الحالك

الأم تقدر على تضحياتها وتعبها منذ الصغر

الأم تكون المرأة والرجل في آن واحد

تقف ضد كل الظروف والأعاصير والبرد وخيان الليل بشجاعتها

الأم ترصد لكل لهيب غريب ضد أولادها

الأم ملاذ وحضن وجنة والمدرسة الأولى لأولادها

الأم عود المسك المحترق يفوح منه شذاه

الأم تحب الخير لأولادها

الأم تفرح لفرح وسعادة أولادها

الأم تصنع ميزان العدل بين الإخوة والأخوات الكبير أولا ثم

المتوسط ثم الصغير عندما يتحدث الكبير ينصت له المتوسط

وعندما يتحدث المتوسط ينصت له الصغير، فهذا عدل الأم عند

الرحمن في دنياها وآخرتها أمام الله.

الأم تزرع الإحترام بين الإخوة والأخوات

الأم تترك الميراث الحقيقي هو محبة وحياء واحترام الإخوة

لبعضهم

الأم هي أسطورة أثارت عطري

الأم هي القوة بلمستها الحنونة وصوتها المغرد ...

تعطي الحياة للروح الذابلة

... الأم هي أقدس إنسانة وهبة الله
الأم هي نعم الجليس وخير الأنيس ونعم القرين في دار الغربية ...
ونعم الحنين في ساعة القرية ...
الأم هي من تتحجر عيناها بدموع الخوف على أولادها
الأم كل مفردات وجمل اللغة لاتكفي لتعبر عن الجنة.
فعدرا عزيزي الجبل!
.. الأم هي الشموخ بعينه
دعوات الأم وصلاتها تحمي أولادها
من عقبات وفواجع الحياة
حين ننحني نسكب دموع الضعف فوق صدرها لاكتمال رضاها
ولاكتمال الروح ...
الام جوهرة مصونة ولؤلؤة مكنونة وقمر ينير درب الإخوة والقوة
التي تطغى على ضعفنا ...
الام كنز مفقود لإخوة العقوق وكنز موجود لإخوة البر ...
عدرا لكل ام نبش المرض جسدها، فالأم هي ينبوع نرتوي منه
القوة والنجاح ...
كتاباتي إختراق غير مأمون المشاعر لتفاصيل كل ام رائعة الذات المائكية
لروحها النقية ...
ولعمر كل ام ينزف بكل حب وعطاء للإخوة ...
الأم مدرسة تبقى خالدة الأثر لدى الإخوة.

حوار مع قبر أبي

دعوات أريدها منك يا روح ذهبت للسماء
روح أبي قبر أحن إنسان غربتني عليه المسافات الغير متوقعة
أريدك يا روحا فارقتي
أن تزورني في المنام
وتطبطب على بوجهك الملائكي
الذي تفوح منه رائحة المسك والقرآن
روح تناثرت مع كلمات وحروف القران ذهبت معك
اجعلها تحميني وتمسح على رأسي
لأعلم أن العالم لا يساوي شيء دون دعوات أبي
أشتاق لابتسامة أشتاق لكثفك يا أبي
أتكى عليه وأطمئن
أجنحة السماء تنظر إلي يا ابي بتمعن
حتى الغيوم رسمت قصة ودمعت لرسمه وجدتها غير مكتملة
ينقصها شيء او أشياء فارقها الزمن
دمعت السماء لأجلي يا أبي
اجعل السماء تزعزع بدعائك المستجاب لي،
لترى روعي الذابلة
النور والفرح قصة أخدمها الواقع
وسأكملها بخيالي أنا
حتى جفون القمر فارقه النوم ليرى نجومه
بدأ يفارقها ضوءها الساطع
أين أنت يا سكينتي
لما لم أعد أجدك حتى بين ثنايا الأمل

فلتتقذيني يا دعوات غابت
فأمتلئ البحر بكأس رسمه الزمن
وقدر غريب
أعلم يا أبي يا روجي الراحلة
أن كل ورقه تسقط على قبرك
هي دموعي المشتاقة والمحتاجة لدعواتك لي
أبي رحمك الله ونور قبرك بالجنة والفردوس الأعلى
أحتاج إلى معطفك المتوج برائحة العود والمسك وعطر مكة ورائحه ماء زمزم
لأحتمي وأشبع نفسي الذابله بحنانه وإيمانه وقوته
لكن وحسرتاه وأسفاه
على زمن لا يعطي كل شيء
ويأخذ العزيز
لا تنسيني يا دعوات أبي في السماء
لعلها تستجيب لزعزعة أرجاء حياتي
وسجودي الدائم بتغيير شيء في العالم
رحمك الله يا روحا خلدتها التاريخ والدين
تركت أثرا لا يكرره الزمن
من روح أبي وعطر أبي
رحمك الله ونور قبرك.

الجدّة

عندما نبدأ بنبع الحنان الثاني
بعد الأم مباشرة نبدأ بالجدّة
جدتي هذه رسالة أم لأمها المتوفية
جدتي تعني كتابا وخطوط وجهها
وابتسامتك لابنتك تحمل في طياتها
ذكريات عبقة من زمان كان كل شيء فيه جميل
كان لديك مخزون وافر
من القصص والحكايات
معك قبل النوم
والحكايات التي عشتها بكل معانيها
أيام الثورة من وطنية
بحبك للوطن ولزوجك
ولأولادك والعديد من التجارب
خضتها عبر شريط حياتك
لسنوات مضت تركت معها كابوس
مؤلم ومفجع لافتقارك جدتي
ويا أم أمي كنت لها السند والقوة
وقت الضعف كنت الإيمان
وقت الضعف كنت الأمان
وقت الخوف والقلق كنت السكينة
وقت النوم بفراش وغطاء حنون
بيديك فيه كل منبع الراحة والأمان

كنت أنام وأنا بابتسامتي
لغد أجمل وأنا معك
كنت لا تفارقيني،
بمكالماتك اليومية لي
كانت عبقة الياسمين والورد والنور
يعتلي قلبي كل يوم
وفي روجي وعلى مطرب مسامعي
بهاتفك كل يوم حتى مكالماتك
التي فارقتني فجأة حسدوني عليها
بغضوني عليها لظالما أرادوا حرمانني
من حقي الإلهي حق أمومتك وحنانك أمي
نفوس شريرة ومريضة يا أمي
بغضوني عليك حتى سلبوك مني في لحظة مفاجئة،
ارتحتم الآن؟
ذهبت، ذهبت معها الذكريات الجميلة
النقية كنقاء الثلج
التي لظالما أرادوا طمسها وتوسيحها
بأقوال ونصائح وخبث نفوس شيطانية
نامي الآن
ارتحت من هذه النفوس الشيطانية يا أم أمي
ذهبت إلى جنة الفردوس
بعيدة عن الخبث والتفرقة
وضرب بين القلوب بالسيوف
اشتقت إلى ابتسامه وحكايات جميلة
وبريئة براءة الأطفال،

كانت زيارتي ودخولي عليك
من الباب وكأني دخلت إلى الجنة
ذهبت وذهب معك الأمان
فقط أخي الصغير
هو من يذكرني بك
أحتى به وبكلماته لي
واهتمامه فقط يشعري
بأنك ما زلت على قيد الحياة
لكن الله سبحانه وتعالى
قدر على عباده
العناء والموت
ولكل نفس أجل وكتاب محتوم،
وكل نفس ذائقة الموت
ربي اجعل قبرها روضة من رياض الجنة
كبرنا واكتشفنا أن هناك أموراً
تخيف أكثر من الظلام
هو فقدان الجدة
ما زال فقدانك يشكل لي كابوساً
ورحيلك عني يؤلمني
لكنك لم ترحلي من عقلي
وقلبي وروحي رحمك الله غالي
تركت ورائك حطاما فرقته نفوس شريرة
ولهم عذاب الله في الدنيا قبل الآخرة
اللهم اجعل المسك تراها
والحرير فراشها

ومرقدتها الملائكي
رحم الله ابتسامه وضحكة لا تغيب عن مخيلتي
رحم الله من كان وجهها نور وسعادة في الظلام رحم الله
روحاً لا مثيل لها وبركه الزمن الجميل
رحلت يا شمسي المدللة
رحلتي ورحل معك هاتف
لم أحسبه ينقطع
قلت لعل وعسى
تجتمع قلوب مفرقة
وحطام دام سنوات
لكن وأسفاه
الحطام بقي كما هو مفرق
وما زالت تمزقه الخناجر البشرية
من السنة سخية
بالخبث البشري والحسد والنفاق
وذو الوجهين والكل يشاهد فقط وصامت
ويعجبه الواقع
وهناك من يصفق ويضحك وسعيد
لنميمته في ظهر أخيه
وهناك من هو متكبر في حياته الخاصة
فقط كنت أحتي بك أمي
فراقك فجأة كان صاعقه رعديّة
هزت جسدي وكياني وروحي
رحلت أيتها العظيمة البركة المؤمنة
تركت دموعي تنفطر لاشتياقك

بين الأرض والسماء
رحلت وبقيت معك
غريقة برائحتك العظيمة
غريقة مع ذكرياتك الجميلة
وأسفاه وأحسرتاه
عندما أزور غرفة مهجورة الآن

ولمن آتي وأطلق العنان الآن
وأنت لست هناك في غرفتك

ومنزلك المخلد بذكرياتنا

في الصغر والشتاء البارد ذكرياتنا معا

أطباقك التي تشتهي

لها العروق المعطرة والمعسلة

بيديك الحريرية يا شمسي المدللة

رحلت جدتي يا أم أمي

الإخوة

سأبدأ وأتحدث عن نعم الحياة
سأبدأ بأخي أخواتي
جبال الشامخة التي أرتفع بها
وأستند عليها إخوتي الثلاثة
حفظهم الله من كل مكروه
إخوتي أيام الشقاوة والحماسة المضحكة
وأيام الطفولة والبراءة واللعب واللهو
واصطياد الحمام
إخوتي حبا آخر
أخي رفيقي وصديقي الأبدي
سندي الذي أتكى عليه
في الشدائد
كل شيء يذبل إلا إخوتي فقط
عندما أتذكر إخوتي
تهون على مصاعب وأزمات ومحن الحياة
إخوتي، أنتم أعمدة المنزل
وأعمدة أمي وأعمدة أخواتي البنات
إخوتي أنتم سيوفي الموجودة
لتحمي ظهري لا يعيروني بذنب أو خطأ فعلته أ
و جرم ارتكبته

في لحظه ضعف
الحياة علي وعلى إخوتي البنات
أخي الكبير
نسيم الصباح وحبیب أُمي
وحبیبنا ومستشارنا
وأسرار البيت تكون في حرك الحنون
أنت نور البيت بلمساتك الفكاهية
أخي الأوسط
أنت فخرنا
في حياتنا صمتك وطباعك الهادي
يشعري بالأمان
وأن الحياة لها وجه آخر
من النور الأبدي،
أخي الأوسط من تتسم
بهديوك وحنانك علي وعلى أُمي وأخواتي
ومفاجأتك تشعرنا بالاهتمام والاحتواء
والركيزة التي نرتكز عليها في الشدائد
أخي الصغير
ذو العقل الكبير
تجارب الحياة
أعطتك سن أكبر منك
أصبحت أنت الأمان
فقط بذكر اسمك ونصائحك
دائما تشعرنا بالقوة
أخي الصغير

قلبك طيب
وكلامك طيب
وجلوسك طيب
معنى الطيبة
ونصائحك لنا
حديثك لنا كهطول الأمطار
التي تغرقنا في بر الأمان
عندما تكون معنا في أيامك وعطلك
أخي الصغير
الحياة بمعالمك
والدين والإيمان
أحييت أبي الثاني فيك،
أخواتي أنتم الشجرة المثمرة
التي لا تميل ولا تنحني
أخواتي أنتم الغصن المنيع
الذي يحيينا ويخفف عنا أزمات الحياة
وعونا على الأيام والأعداء
أخواتي
أنتم روح أمي
وعكازة أمي في المرض والعوز
لتخففوا عنها لهيب التعب
والكبر والمرض
وعندما نحتاجكم
أخواتي أنتم عيون أمي
التي تنظر بها

التي درفت من أجل راحتكم
دموع التربية والاعتناء
عيون أمي متحجرة بالمرض
أنتم عيون أمي اليوم وأذنيها
التي تسمع بها اليوم
وقلب أمي الذي ينبض
وروح أمي التي أتعها الزمن
أخواتي
أنتم رفقاء دربي شكرا يا أخواتي
على الابتسامة الطيبة
التي تنسق
بجمال نورها
ظلام القلب
فتصبح نورها
شكرا على وقفتم

التي تنجر في قلبي ينبوعا من الأمان لأجلكم

أبتسم حتى أجعلكم تبتسموا لا فكيف لا أحب إخوتي وأخواتي
رب الكون قال فيه: (سنشد عضدك بأخيك).

أخي الكبير ضرب صدره

شكرا لكل أخ كبير وجد في حياة إخوته نورا
الأخ الكبير مدرسة
تنصت لها الأجيال في الهدوء
أخي الكبير الجبل الشامخ في وقفته وهيبتته،
أخي الكبير في المواقف والشدائد
يكون في المرض يشفيني
أخي الكبير في محنتي ضرب صدره
وجدته أمامي ووقفته الجبارة معي
لذا لن أنساها ما حييت.
أخي الكبير دفئ لكل الجهات الجميلة
باحترام وتلقي التحية
لقلبك الكبير الواسع وسعة رحب صدرك
الأخ الكبير هو نعمة الدنيا
وهدية الله لكل إخوة وأم تقتدي به
وتأخذ برأيه ونصائحه
لأنه الكبير لأنه الأب الثاني
الأخ الأكبر هو من يدفع دائما ضريبة الشدائد
عندما يسألوني؟
إنه أخي الكبير
عندما ضرب صدره
كان الأمان والسكينة التي تطفو إلى بر الأمان
هو قدوتي وتاج رأسي هو ضلع الوسامة
أخي الكبير ضلع اسمه الرجولة يكفي
ليذكر اسمه أرفع رأسي

فهو قوتي وسندي الثابت
الذي لن يتغير علي مهما حدث
وقت الجد وجدته
ووقت المحن يسندني حتى لا أسقط
أنت نعمة لا تضاهي بثمن
أنت كنزي الذهبي
الذي به أكون في كل مكان بقوة الأخ الكبير
نعمة وظلك يكون معك في الشدائد
يخافه عدوك وخصومك
وليس له مثيل وبديل
حافظ عليه.

حكم بقلمي

عش زمانك كأنك لم تعيشه سابقا
عش حاضرک كأنك لم تعيش ماضيك
عش لنفسك قبل أن تعيش لغيرك
غير مفاهيمك لتحيأ أسعد
غير زمانك ليعيش زمانك تحت قدميك
عش غريبا حتى تحترم
لأن في الاقتراب خذلان وانكسار
كن كما تريد نفسك أن تعيش
لكن ستعيش كما يريد زمانك
نعم ستعيش كما يريد زمانك
سيأتي يوما تأتيك الأمانى في وقت سيئ،
ووقت تغيرت أنت وتغيرت معك الأمنيات
لأنني أمنت لأعيش سعيدا
لن أفسر وأحقق وأحلل كل شيء
لأن الذين حللوا الأماس وجدوه فحما
أنا لم أتغير
لكن لا أريد ان أبني علاقات
تكون نهاية ذرة المشاعر المتبقية
من الروح الطيبة
أنا لم أتغير
يامن تسألين أو تسألني عني
لكن ابتعدت عن كل من لا يعرف قيمتي
بالفعل وليس بالقول

من لا يعرف قيمتي
في المرض في الشدة في الاحتياج
والغربة شيئا لعملة واحدة
تغير فيك أشياء كثيرة
نعم أنا لم أتغير
لا بصمتي ولا بعنائي ولا بلومي
هو نوع من الصمت
والقرار والاختيار
لكم حياتكم ولي حياتي فقط
لا تحمل أقرب وأعز الناس إليك
لأنك ستلدغ من القريب شر لدغة
يبقى أثرها ما حييت
جربنا واخترنا وأجبرنا ولدغنا
وبكينا ومرضنا وفشلنا
ونجحنا ووقعنا وسقطنا
وسنقف من جديد كما
إخترت زماني وسينحني زماني
لأن القوي مازال ينبض بالحياة
وحبل الله لا ينقطع
لا أندم على أي شيء دخل حياتي
القاسي منحني درس والطيب منحني الطيبة
والقوي علمني القوة.
والخائنة علمتني تجربة سيئة
من صديقة سيئة
والصداقة علمتني الالتزام

على أصولها هي
وليس على أصول الدين الصحيح
فالكسر أصبح جبر
والأفضل والمحب وتوأمي
عسى لن يتركني إن أراد ذلك
ولا زلت كما أنا
سأكمل في حياتي
قصة
أعدمها الواقع
بلسان من عسل

قريبة الود

عندما تقول ما معنى قريبة الود
معناها الأم الثانية معناها
نبت حنان الأم بدرجة ثانية
صدر رطب يطيب خاطرك المكسور
في الأزمات والمشاكل
قريبة الود هي توأم الشعلة لأملك
التي أنجبتك لا تستغني عنها
أملك في كل شيء وفي كل خطوة.
كلمات أرمي بها سهمي وحبري
إلى أمهات أو عمات أو خالات
تحمل معنى الجنة تحت أقدامهن
قربيات بلا جنة تحت أقدامهن.
قريبة الود
تعني عندما تكن مروع أنت وأملك
تبكي في حضن قريبة الود
لتخفف عنك الروع أو المرض.
قريبة الود
تعني الأمان والراحة
الجلوس معها لا يشبع منه وأسفاه.

قريبة الود تحسدك على أي شيء،

أو نجاح في حياتك
قريبة الود المحبة
هي من تبحث عن الشيء
الذي تحبه وتفعله لك
قريبة الود المحبة
هي التي لا تنقطع إتصالاتها عنك
قريبة الود المحبة
هي من تعلمك، وتعطيك الأمل وقت الضيق
لكن وآسفاه الحديث هنا بكاء
يكون صعب أن أتكلم عن حلم
خلقه الله سبحانه وتعالى
ولم يوجد قريبة الود
وجدت في قصص متنوعة
لم أجدك لا في وقت ضيق أو مرض أو محنة أو شدة،
باي ذنب اغتسلت بماء زمزم طاهر لقلوب طاهرة
لكن ذنب ماء زمزم سيوفيه الله حقه في وقته المناسب إليك
أكتب قريبة الود..

علو جبل

علو جبل ما علوك؟ قال: (من دنو الوادي)
هو جبل شامخ لعزته وكرامته
هو جبل استقبل كل عابر سبيل احتاجه في لحظة...
جبل استقبل حتى المعوزين في طريقهم...
جبل وجده كل شخص
في أحزانه وأفراحه
لو كان يعلم هذا الجبل
أن كل هؤلاء لم يجدهم اليوم
لكان سلطان زمانه اليوم
لكن هيهات جعلوا منك جبل
اهتز لصدّات الأعاصير....
رموك بالحجارة والطوب
أيها الجبل لشده كرمك وطيبتك...
لكن أيها الجبل يعلم الله
أن صمودك أقوى من الحديد
ربما هو ابتلاء من السماء
لترى مدى حقائق الحياة...
هو جبل مجروح بأعلى صوته
ولم يجد من يسعفه...
نسوك أيها الجبل
ونسوا أجمل اللحظات معك...
قوة وشموخ الجبل سابقا
ذهب في طي النسيان والجحود

وأصبح تحت رحمة السخرية والتعليقات السلبية...
أيها الجبل محو كل تاريخك الجميل
ومواقفك الجميلة في تانية....
كما قال جبران خليل جبران: ~لم يعد ينفع معه لا دواء ولا تعقيم
~هو جرح لا يشفى منه أبدا... هي كلمات جارحة تنقش في الأذن
والقلب من دون رحمة واعتبار....
إن الأيام لا تتكرر والمراحل
لا تعاد أو ذات يوم ستخلفهم
كما خلفوك في الوراثة أيها الجبل
جبل إكتشف الأشياء حوله
والأشخاص حوله بانتهاء صلاحيتهم..
أيها الجبل تبقى لك فقط
ذكريات الأمس القوي...
استقبل الآن أي شيء بصمت
فالبصمت أحيانا لديه قدرة فائقة
على التعبير عما تعجز عنه
الحروف والكلمات من توضيحه
فشكرا للأمس القوي
علم الجبل كيف يعلو
رغم دنو الوادي تعلم درسا لن ينساه.
فضلال الليل بعد أنوار الفجر
سلاما على من عبر الجبل
وأرسله إلى سفينة الأمان...
جبل إشتهر بسلاحه أمام وضد كل عدو

فقتلوا من كنت تحميمهم بسيفك

كسرت يد العوز بالعطاء والخير

وزرعت الوفاء في أرضهم

فنثروا الشوك في طريقك

أهديتهم نيتك وطيبتك فركلوك بأقدامهم

للأسف أيها الجبل أمسك القوي أحرق بلهيب النكران...

أيها الجبل بكت الطيور للآلامك،

انطفأ العمر لأحزانك ولم ينطفؤا معك،

ولم تبقى سوى دمة تحرق الأجفان ومواساة حكمة سيفرج الله
عليك.

لكن سيبقى الجبل جبل والوادي وادي

وسيعلو الجبل أكثر مما كان عليه وهذا وعد ربي لن يخيب

قرين رجل

هو رجل اختار حياته كأبي رجل بسيط فقير يسعى وراء قوت يومه وخبز يومه ...
رجل إختار ان تكون له حياة مختلفة سعيدة مريحة...مع شريكة حياته التي
إختارها الله له في قدره ...

رجل ضرب كل رياح وعواصف الحياة من أجل شريكة حياته ...
وجد سعادته في بداية حياته لم يعيشها سابقا ...

ومع مرور الأيام والأشهر والسنوات وهو يحارب العيش والحياة لينعم بحياة
كريمة أبسط أحامه العيش ...

رجل إختاره قرينه أن يكون سبب تعاسته التي دمرت حياته من كل إتجاه ...
رجل حطمه قرين من مشاكل تلو الأخرى وهو لا يعلم سبب تعاسته فهو فقط
ابسط أحامه أحام شاب بسيط

رجل وإذا به يسجد لرب العباد لسبب تعاسته التي حطمت أسى معاني الحب
والسعادة بينه وبين شريكة حياته

رجل سجد في ليلة من الليالي والناس نيام في فراشهم المريح ...
سجد وبخشوع تام لخالقه الذي لا يترك اي محتاج له في شدته وكرمه ..
فكانت إستجابة السماء سريعة ...

فإذا به شفي هذا الرجل شفاء تاما فوعد ربي لن يخيب لأي محتاج ...
رجل تغيرت كل أيامه في ليلة وضحاها ...

أصبح إنسانا آخر نور على نور يمشي ...

فمن تمسك بالعروة الوثقى لن يندم ولن يخيب ...

رجل عادت له كل الأمل والضحكات تتوارى التي كانت مفقودة وهو لا يعلم
سبب تعاسته السابقة ...

فرب العباد هو المسير والمدبر، فإنه قال: (للشيء كن فيكون)

دجنة وشفق

دجنة وشفق تبعته تمزقات فكرية
وأفكار مقطعة وأرق تلوى الآخر
أرقتها أمانى اختفت في لحظة
بإهمال يا قاتلي وقاتلي
ناديت بأعلى الصرخات والأمراض والأوجاع
في مساء مظلم وأيام حطام ولم يسمعي أحد
يا جاحدي المعروف
احترموا الآن رغبتى في البعد والهجران
احترموا نيران تمزق مجاديف عيناى
التي أرقها الحلفان والخدلان بخناجر
تحمل لي ابتسامات من غسل
قد كنت أرجو منكم خير
بعث نفسي بحفنة من حجارة
لم يعد ما كان في بحر عيناى جنة
على دربكم أضعت سوارى
مجدكم الآن قنب وغبار،
كنت سلطنة النساء جميعا والآن أرى النساء في عيناى هزيلة
لكم الأرض كلها والبحار حتى المكالمات أصبحت جمل
والجمل حروف
والحروف نقطة
وانتهى

ضربة حظ

نحيا في الحياة بمراحل مختلفة وفصول متنوعة ...
هناك السعيد وهناك الكئيب وهناك الحزين وهناك المحطم ...
نعيش الحاضر على أمل الغد يكون أجمل ...
هناك أشياء تكون بإختيار وهناك أشياء نعيشها بإرادة الله جبرية بقوة القدر
والنصيب ...
إنسان يعيش الحرية وإنسان يبحث عن التحرر من قيود يعيشها سواء إجتماعية
أو نفسية أو بيئية او وراثية ...
ينتظر كل إنسان يريد النهوض بنفسه والعيش بسعادة ...
ضربة حظ تغير موازين حياته إلى الأحسن والأجمل ...
أيها الإنسان فمن وجد ضربة حظ لنفسه فليتشبث بها ...
فالحظ يأتي مرة ولا يكرره الزمن لكن في حدود الدين والمعقول والسعادة
الحقيقية
فلا تبحث عن حظك في التهلكة ...
إنما تمسك بالأشياء الجميلة التي تعطيك نجاح وتهديك النجاح وراحة البال
الحقيقية ...
فاستمع لفاشل أو حاقد أو حاسد طالما متيقن بأنك على صواب وأهداك الله
قدر جميل وحظ جميل إحمد الله على ذلك وعلى النية الجميلة يرزقك الله
الأجمل
لأنك تستحق الأجمل، تستحق الخير ...
فدع الظلام وتمسك بالنور الذي أهدته لك الحياة ...
ضربة حظ لن تكون
إلا من له نية صادقة وقلب أبيض يحب الخير لنفسه ولغيره ...

كن لها رجل تكن لك امرأة

كانت ملكة وأميرة زمانها، كانت تتربع على عرش زمانها بقوتها وصمودها وإرادتها ...

كانت امرأة حديدية في أوقات الشدة ...

أيها الرجل كن لها أمير تكن لك أميرة ...

كن لها السند والكتف تكن لك عمود حديدي لن يكسره شيء أو ريح ...

فالشجرة المثمرة لا تكسرهما الرياح والعواصف ...

إمرأة كانت بمواقف رجولية وجوهرة مصونة ...

جليها الحظ لك أيها الرجل ...

فكن اليد التي تحافظ على بريق هذه الجوهرة المتلألأة في ظروف السراء والضراء

إمرأة طلباتها في الحياة بسيطة وحلم كل رجل ...

حلم كل شاب أن تكون لديه شريكة مصونة وأصيلة ...

لكن هيهات يا زمن، رضيت بالقليل ولم يرضوا بك ...

أهذا جزاء امرأة أصيلة في زمن فقد فيه شيء نادر ...

هل هو عقاب منك ...

أيها الرجل ...

كل طموح المرأة الأصيلة أن تنهض بحياتها وحياء

شريكها بالنجاح والقوة والسعادة ...

ألا يفهم معنى كل هذا أي رجل لديه كنز مفقود ...

سيكون فقدانها نار ..

وفراقها بحر ستفرغ منه كل قطرة بالذكريات ...

ولن تجد تكرار النعم ما حييت ...

كن لها رجل تكن لك امرأة ...

فكن لها الدعم في النجاح تكن لك النجاح ...

جواء

هي طرقاآ لم تعد تعلم خفاياها...
هي أجواء متنوعة
ومتقلبة لا تفهم ما تخبئه...
هي ابتسامة وأمل
تمشي بيد دروب متنوعة دروب غريبة...
هو ملاك حارس
يتمشى مع نية طيبة
وقلوب صافية
لا تحمل في طياتها
إلا مستقبل زاهر
ومعاني سامية للحب...

كسرت الجنة

كسرت الجنة من أصحاب العقوق...

بعد تسعة أشهر في بطن أمه

لتجد نفسها

بين حضن ابن غريب

على أعتاب الفراق

هناك فراق سببه زوجة،

وهناك فراق سببه نفوس

سيئة بالفطرة،

وهناك فراق سببه السنة تأكل لحم

أخيها....

أمهات سلكت دروب زجاج الحياة المكسور

على يقين أن تزرع أبناء البر.

فلتكن أمهاتنا هي الجنة لنا

فمهن تطرح بركة

الزمن الجميل....

جحود

سألت نفسي كثيرا
لا تعطي صفة الجحود والنكد
لطا لما كنت مثل الألماس
التي تنير عتمة من حولك
لكن الآن تحولت لفحم
يشعلونه وقت فراغهم فقط
ومثل ما يريدون هم
والغريب بكل فخر

خناجر مسمومة

كنت أظن أن الخناجر المسمومة شيء مادي ملموس إذا بي وجدته على هيئته اشخاص!

تعلمون أنني شخص طيب لكن من يراك سيئا لن يراك شخصا طيبا ومن يراك مظلما لن يرى النور الذي يشع بداخلك كشمس السماء

والذي يراك كاذبا لن يراك صادقا حتى لو كنت قرآن مبجل

والذي يراك صغيرا لن يراك كبيرا حتى لو كنت القانون الذي يمشي على الأرض..

حتى لو غرقت في بحر الأخلاق والقانون والدين والعفة، عش حياتك لا تبرر أفعالك ومواقفك وحياتك افعل ما يمليه ضميرك لا تحمل نفسك فوق طاقتك فمن يراك لن ينظر لك حتى لو كانت إنجازاتك عملاقة وكبيرة لا تعطي فرصة لمن ينتقدك في حياتك

انظر وركز في تاريخك الشاسع الحافل بالنجاحات اتركه يتفقدك على كرسيه المكسور فهو يرى فيك مدى النقص الذي فيه ولن يدعك، عش سعيدا عش ناجحا لا تجعل أقوالهم تنقص منك حافز النجاح والإيمان في قلبك وحياتك لا تجعل هذه الخناجر المسمومة تلطخ حياتك بدماء نقص حتى لو لبست جلبابا من الجنة لن يروا إلا ما يريدون هم فرضا الناس غاية لا تدرك ودع خناجرهم تسممهم هم

قلت وداعا

قلت وداعا لكل مرحلة ذهبت سدى وذهبت هباء منثورا ...

قلت وداعا لكل الأشياء التي أدخلت غبار الجروح في قلبي الصغير ...

قلت وداعا لكل الأشخاص السيئين الذين تركوا بصمة الأثر والجرح على جبين

الأسد

قلت وداعا لكل المواقف التي كتبتها أيادي وأرجل وألسنة سخية بسهام مسمومة

....

قلت وداعا لكل الأماكن التي تحيي جروح مدفونة في قبور أخمدها الزمن ...

قلت وداعا لكل من جعل قلب صغير يتحمل مالا طاقة به..

قلت وداعا لأفكار حطمت كل لحظات جميلة من حياتنا ...

قلت وداعا لكل خطوات لم ولن تكن مدروسة في حياتنا ...

قلت وداعا لكل من لم يعرف قيمة نحت صغير في الصبر

قلت وداعا لكل كلمة تجرح وتؤدي بنا إلى عالم الكوابيس

ومرحبا بكل الكلمات التي تكون لها صدى وعمق هطول المطر على الأرض الجافة ...

مرحبا لكل شخص يترك بصمة جميلة تصيب هدف الخير في القلب ...

مرحبا لكل هدف إيجابي سيرسخ في المخ ويطبق في صورة

لوحة فنية تغزو العالم بجمالها الفني

مرحبا لكل شغف سيتحول إلى كلمات تبقى أثرها لكل من يقرأها إلى

السنوات المتبقية يوم لا ينفع لامال ولا بنون....

مرحبا لكل نجاح سيرمج إلى تاريخ في مراحل حياة محاربة خذلها ومزالت تخذل

من الحياة بكل رحب وسعة

جناح مفقود

كنت أبحث عن جناح وقت عواصفي وشدائدي أختبيء وراءه وقت العاصفة، لكن
وأحسرتاه عندما هدأت العواصف

لم أجد أي جناح لاجناح النسور ولا حتى جناح عصفور....

نعم هذه أنا محاربة في وقت شدائدي وعواصفي، الناس أو الأعداء تحارب بعضها

في الحروب ضد الإنسانية وأنا محاربة كنت أحارب لأعيش فقط

أبسط الحقوق والأمال والأحلام البسيطة المعنوية...

كنت أبحث عن الهناء وراحة البال والسعادة المعنوية فقط ...

هذا ماكنت احارب لأجله بينما الناس كانت تحاربنني لأحلامي

البسيطة على بحثي عن السعادة والراحة، هل الإنسان الطيب البسيط مخطيء في

بحثه عن راحة باله

محاربة كانت لها أجنحة في السماء

العالي بينما في عاصفة ما لم تجد تلك الأجنحة

جناح مفقود وسيبقى مفقود إلى الأبد

محاربة حاربت وأضءت النور وشمعتها على من حولها وتنطفء هيا

محاربة كانت شمعة تنير

على كل محتاج ومعوز وفي الشدة وفي السراء والضراء ...

لكن هيهات!

من يسمع ويلبي ندائي الآن؟

هل النداء الآن أصبح للحرب وليس للسلام؟ أين أنتم يا حاملي السام على حمامة

بيضاء؟ اين أنتم من تريدون الحروب على سعادتني؟ جناحي فقد في معركة ما وفي

عاصفة ما.

جناحي فقد في حرب ما مع الإنسان...

ولن أجده ولن أبحث عنه ما حييت..

أنواع الشخصيات

رأيت وليتني لم أرى، هي قصص متنوعة جميلة وحزينة كل يوم في معاملات حياتنا اليومية، رأيت شخص يعامل شريكه حياته كأميرة الأميرات ويغازل زوجته بكل حب ورومانسية وهذا مانسميه الواقعية الرومانسية في الحياة الزوجية الكريمة السعيدة.

وشخص يعامل زوجته كملكة ويعاملان بعضهما كأنهما عملة نقدية واحدة أو ورقة خضراء سقطت عليها قطرة ندى من الحب والشغف، رجل جعل من شريكته ملكة زمانها فانحنى الزمان لسعادتها، لانه رجل جعل منها ملكة الزمان ... وشخص تحادثه شريكته لغيرتها فالتمس عذرها وازداد حبا لشريكته لأنها طلبت منه الاهتمام بغيرتها فكان لها رجلا بحبه وإهتمامه لها فإذا به يجلب لها هدية جميلة ويقول لها:

هذا قليل عليك لحبك المقدس

وشخص آخر يدلل شريكته بأغلى ما يملك وكأنها خلقت فقط وألماسة حياته

وشخص آخر يقف مع شريكته في مسيرتها المهنية رغم أنه ليس لديه أي مستوى مقارنة بشريكته لكن يقف معها ويحفزها بفخر جعل من الظروف سلما وجسرا ذهبي تمشي عليه شريكه حياته بكل فخر وثقة لأن وراءها رجل يدعمها بقوة، وقوتها من قوته، فإذا بها تعبر الجسر الذهبي وتحقق أعلى مراتب النجاح في حياتها وتعيش الآن في سعادة مع زوجها الفقير

وشخص آخر يدلل شريكته بكل طمأنينة وحب و طاقة إيجابية، هي نزهة من بين كل النزه المملوءة بطمأنينة اللبوة في كتف الأسد ...

هي أنواع من الشخصيات

في تعاملاتهم مع شريكه حياتهم في الواقع ..

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ورفقا بالقوارير».

تغاريد شيء مفقود

شيء مفقود بين أهات روح
جميلة جمال الطبيعة في برائتها الخابة ...
شيء مفقود بين أحضان عيون دافئة دفء الشتاء
شيء دامس يتراكم كل يوم بانتظار لهفة القدر المفاجيء
آثار أقدام محتها أمواج بحر عميق عمق هذه الآثار ...
دموع بحر عينها تنتظر من يمسخها بحنين صادق ...
هي جدران وحدتها لم تجد من يؤنسها في لحظة دموع ولهفة حنين في لحظة خوف
وترقب من مجهول لكنه مجهول يترقب مشاعر صادقة لشيء مفقود ...

طيبتى بلا عنوان

طيبتى بلا عنوان ...
طيبتى سر قوتي وهيبتي ...
طيبتى اكسبتني محبة نفسي ...
طيبتى اكسبتني محبة الكثيرين في الله ...
طيبتى غيرت نفوس لأجلي لتمسكها بطيبتى ...
طيبتى غيرت مفاهيم الخبث في النفوس الشريرة ...
طيبتى تركت أثر وبصمة أينما ذهبت ...
طيبتى جعلت من عدوي وخصمي ينحني إحتراما لي ...
طيبتى تركت ميراث أبدي هو محبة الناس لها ..
طيبتى يحبها ويحترمها لكل من يلمس معناها ...
طيبتى جعلت من راهن على ضعفي ينحني لقوتها ...
طيبتى جعلت من ينتظر سقوطي ان يجلس على كرسيه المكسور ويلاحظ من بعيد
نجاحي وإيماني.. وشموخي ...
طيبتى جعلت قانون لاوفياء لايعرفه ولايلمسه إلا ذوي القلوب البيضاء ...
طيبتى بلا حدود في الخير وبلا عنوان لكبر مساحتها..

خاتمة

وفي الختام لا يسعني سوى التعبير عما يختلج نفسي من تفاعل هذه الخواطر الفياضة، بكلمات من ذهب لكل من يفهم معناها وتناغمها ودفئها الروحي، هذه الكلمات ذات الأثر الكبير على حياتنا اليومية.

فأرجوا أن أكون قد أفضت عما في خاطري ونفسي من خلال ريشة قلّمي، وأوصلت لكم رسائل عائلية وإجتماعية مختلفة تتصادف معنا يوميا في حياتنا ونعيشها مع أعز الناس إلى قلوبنا، أو العكس، كان ذلك حصيلة أفكاري ومداد قلّمي، وأنغام نفسي الفياضة بإلهام ربّاني... وشكرا لكل من سيقرا كلماتي المليئة بالخبرات وأملّي في الله سبحانه وتعالى أن تكون ذات تأثير على حياتكم وقلوبكم وأتمنى أن أكون وصلت إلى ثمار جهدي المبذول وببكاء قلّمي ابتسم كتابي.

بالراشد هناء.

الفهرس

3	مقدمة
5	رحلتي نحو الإيمان
6	الأم
8	حوار مع قبر أبي
10	الجدة
15	الإخوة
19	أخي الكبير ضرب صدره
21	حكم بقلمي
24	قريبة الود
26	علو جبل
29	قرين رجل
30	دجنة وشفق
31	ضربة حظ
32	كن لها رجل تكن لك امرأة
33	أجواء
34	كسرت الجنة
35	جحود
36	خناجر مسمومة
37	قلت وداعا
38	جناح مفقود
39	أنواع الشخصيات
40	تغاريد شيء مفقود
41	طيبتي بلا عنوان
42	خاتمة